خبر صحافي للنشر
12 يوليو 2015

# حلول التقنية المعلوماتية المقلدة تعود بمخاطر جمَّة على الشركات والمؤسسات بمنطقة الشرق الأوسط

*«سيسكو» توحّد جهودها مع «شرطة أبوظبي» في ملاحقة الشركات التي تبيع أو توزع حلول برمجية مقلَّدة تحمل اسم وعلامة الشركة العملاقة*

**أبو ظبي – الامارات العربية المتحدة.**
تتعاون «سيسكو» عن كثب مع سلطات تطبيق القانون والهيئات الحكومية المعنية والمختصة ببلدان الشرق الأوسط في ملاحقة مهرِّبي البرمجيات المقلدة والمقرصنة التي تحمل اسم وعلامة سيسكو.

وتشكِّل البرمجيات المقلدة تحدياً جدياً أمام صناعة التقنية المعلوماتية العالمية، ويقدِّر تقريرٌ صادر عن «تحالف الحدّ من السوق الرمادية والسلع المزيفة» (AGMA)، المؤسسة الدولية غير الربحية المعنيَّة بحماية الملكية الفكرية في الصناعة التقنية الفائقة، أن قرابة 10 بالمئة من كافة الحلول التقنية المباعة في الأسواق العالمية مقلدة، الأمر الذي يكبِّد الصناعة التقنية العالمية خسائر تُقدر بنحو 100 مليار دولار سنوياً.
وتنبِّه «سيسكو» إلى أن نشر حلول وبرمجيات مقلدة ومقرصنة تحمل اسمها وعلامتها التجارية سيعود بمخاطر عديدة على شبكات الشركات والمؤسسات بمنطقة الشرق الأوسط، وسيجعلها عُرضة لمشكلات جمة على صعيد الأداء والموثوقية وسلامة وأمن المعلومات، وقد يتسبَّب في نهاية الأمر في تعطُّل أعمالها. ولا يقل عن ذلك أهمية أن الحلول والبرمجيات المقلدة والمقرصنة تشكل انتهاكاً واضحاً وصريحاً لحقوق الملكية الفكرية للشركة العالمية، مثلما أن تلك الحلول والبرمجيات تُباع دون رخصة سارية صادرة عن «سيسكو» أو شهادة ضمان، وغير مؤهلة للحصول على خدمات الدعم.

وفي منطقة الشرق الأوسط تنسِّق «سيسكو» عن كثب مع شركاء قنوات التوزيع المعتمدين الذين يتلقون وينفذون أكثر من 90 بالمئة من مبيعات «سيسكو» بالمنطقة، ويهدف هذا التنسيق الوثيق إلى تزويد الشركات بحلول «سيسكو» الأصلية والمرخَّصة والمضمونة حسب الأصول المتبعة.

وفي موازاة ذلك، يقود طاقم «سيسكو» لحماية العلامة التجارية حول العالم جهود الشركة المتواصلة والاستباقية والموسَّعة لحماية عملاء «سيسكو» من الحلول والبرمجيات المقلدة. وتدعم «سيسكو» السلطات المحلية المعنية بتطبيق القانون ببلدان المنطقة في ملاحقة الأفراد والمؤسسات ذات الأنشطة الإجرامية التي تبيع أو توزع أو تروج لحلول أو برمجيات مقلَّدة.

ويمتلك طاقم «سيسكو» لحماية العلامة التجارية حول العالم محققين استقصائيين ميدانيين بمنطقة الشرق الأوسط يتعاونون مع سلطات تطبيق القانون والهيئات الحكومية المعنية للحؤول دون دخول برمجيات أو حلول مقلدة أو مقرصنة إلى أسواق بلدان المنطقة. كذلك أجرت «سيسكو» تدريباً للسلطات الجمركية في عدة بلدان ومدن بالمنطقة منها أبوظبي ودبي والسعودية والكويت والبحرين ومصر ولبنان.

وفي هذا الصدد، قال المقدم طاهر غريب الظاهري رئيس قسم الجريمة المنظمة في ادارة التحريات والمباحث الجنائية في شرطة أبوظبي: "ان بيع وتوزيع حلول التقنية المعلوماتية والبرمجيات المقلدة والمقرصنة مشكلة مستشرية في العديد من بلدان الشرق الأوسط ولا تقتصر على حلول سيسكو. وأود أن أشيد بأخذ سيسكو زمام المبادرة في مواجهة هذه المشكلة بكل حزم والتعاون والتنسيق معنا لاستئصال مثل هذه الأنشطة المخالفة للقانون. من المعروف أن المنتجات والسلع التي لا تُباع عبر قنوات التوزيع والبيع المعتمدة غير مضمونة على الإطلاق، وكثيراً ما تتضمن منتجات التقنية المعلوماتية المقلدة أجزاء معيبة وبرمجيات غير قانونية تجعل الشركة أو المؤسسة عرضة لتعطُّل وتعطيل أعمالها وتكبُّد خسائر مالية كبيرة. وقد تجتذب الأسعار المتدنية لحلول التقنية المعلوماتية والبرمجيات البعض، لكن علينا التذكير بأن المخاطر المنطوية كثيرة وقد تتسبب بخسائر مباشرة أو غير مباشرة تفوق بكثير فرق السعر".

من جهته، قال النقيب عبد الله سيف المزروعي مدير فرع الجرائم الاقتصادية في شرطة أبوظبي: "إن البضائع والسلع المقلدة خطر كبير يتهدد كافة الشركات على امتداد قطاعات الأعمال المختلفة التي تشكل عماد اقتصاد العالم. والشركات والمؤسسات التي تستخدم، عن قصد أو غير قصد، عن علم أو غير علم، الحلول والبرمجيات المقلدة إنما تخاطر بسلامة شبكاتها، ومن ثم تجازف باستمرارية واستدامة أعمالها. وبادرت سيسكو إلى التعاون والتنسيق الوثيقين مع الهيئات الحكومية المختصة ببلدان الشرق الأوسط التي باتت اليوم أكثر معرفة ودراية بمخاطر الحلول التقنية والبرمجيات المقلدة على صناعة التقنية المعلوماتية، والتي تعمل دون كلل وبما يتماشى مع التدابير المتبعة في البلدان المتقدمة لاجتثاث مثل هذه الممارسة غير القانونية. وبإيجاز. وختاماً، فإننا نحث الشركات على أن تحصل على الحلول والبرمجيات اللازمة من قنوات المبيعات المعتمدة، وننصح العملاء الباحثين عن بديل أقل تكلفة بالتفكير في الحلول المجدَّدة المعتمدة من سيسكو والمتوافرة عبر الموزعين المعتمدين.

كما قال ربيع دبوسي، المدير العام لدى سيسكو الإمارات: "تعمل الإمارات على الدوام من أجل تعزيز موقعها كمركز اقتصادي وتقني عالمي، وفي ضوء ذلك بدأنا نشهد استخدام طرق معقدة ومتطورة من قبل المزورين بهدف إدخال منتجات التقنية المزورة إلى أرض الدولة. ونود هنا أن نحذر الشركات والمؤسسات بكافة أحجامها والقطاعات التي تعمل بها، من المخاطر التي يمكن أن تلحق بهم عند استخدام هذه المنتجات المزورة، لا سيما مخاطر الأمن الإلكتروني، التي يمكن أن تؤدي إلى توقف الأعمال وإلحاق الضرر في القطاع ككل. كما يمكن أن تصل هذه الأضرار إلى مستويات أكثر تعقيداً قد تصل إلى إحداث شلل عام على مستوى المدينة أو في البنية التحتية في الدولة. وانطلاقاً من ذلك تخصص سيسكو الكثير من جهدها ووقتها للعمل جنباً إلى جنب مع المؤسسات الحكومية المسؤولة للتعاون من أجل القضاء على منتجات التقنية المزورة وتعزيز أمن شبكات البنى التحتية في دولة الإمارات العربية المتحدة".

**-انتهى-**

**التعليق على الصورة: من اليسار الى اليمين** المقدم طاهر غريب الظاهري رئيس قسم الجريمة المنظمة في ادارة التحريات والمباحث الجنائية في شرطة أبوظبي **يتسلم جائزة من ربيع دبوسي المدير العام، لدى سيسكو الإمارات تقديراً لجهود شرطة أبوظبي في مواجهة انتشار المنتجات المقلدة.**

**-انتهى-**

أخبار «سيسكو» بمنطقة الشرق الأوسط
http://www.cisco.com/web/ME/about/news/index.html
معلومات عن «سيسكو»
http://www.cisco.com

**نبذة عن شركة سيسكو:**

تعمل شركة "سيسكو"، الرائدة عالمياً في مجال تقنية المعلومات والمدرجة في بورصة الأوراق المالية "ناسداك" تحت الرمز (NASDAQ: CSCO) ، على مساعدة الشركات في استغلال الفرص المستقبلية من خلال إثبات أن تحقيق الإنجازات المذهلة يكون عبر تمكين الاتصال الشبكي لما هو غير متصل. لمتابعة أخبار سيسكو، الرجاء زيارة http://thenetwork.cisco.com .

###

تعتبر سيسكو والشعار الخاص بها من العلامات التجارية أو العلامات التجارية المسجلة بإسم شركة سيسكو و/أو الشركات التابعة لها في الولايات المتحدة وبلاد أخرى. ويمكن الاطلاع على قائمة علامات سيسكو التجارية عبر الموقع www.cisco.com/go/trademarks إن كافة العلامات التجارية الأخرى المذكورة في هذه الوثيقة هي ملك لأصحابها. إن استخدام كلمة الشريك لا يتضمن علاقة شراكة بين سيسكو وأي شركة أخرى.